

Distr.: General
6 March 2013
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان
الفريق العامل المعني بمسألة حقوق الإنسان والشركات عبر الوطنية
وغيرها من مؤسسات الأعمال
الدورة الرابعة
جنيف، ١١-١٥ شباط/فبراير ٢٠١٣

نتائج الدورة الرابعة للفريق العامل المعني بمسألة حقوق الإنسان
والشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال

أولاً - نتائج الدورة الرابعة للفريق العامل

- ١- عقد الفريق العامل المعني بمسألة حقوق الإنسان والشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال دورته الرابعة في الفترة من ١١ إلى ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٣، في جنيف.
- ٢- وناقش الفريق العامل برنامج عمله وأنشطته لعام ٢٠١٣، والزيارات القطرية والمشاورات الإقليمية القادمة، والتقارير المقبلة، ومتابعة المنتدى المعني بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان لعام ٢٠١٢، والتحضير لمنتدى عام ٢٠١٣، وتعاونه مع الشركاء. وعقد الفريق اجتماعات مع منظمة العمل الدولية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري، ومجلس أوروبا، والمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس. وعقد اجتماعاً مع الدول الأعضاء المهتمة وأجرى مشاورات مفتوحة مع جميع الجهات المعنية بشأن تقريره المواضيعي المقبل إلى الجمعية العامة.

ثانياً - التعاون مع الشركاء والمنظمات المعنية

- ٣- واصل الفريق العامل حوارَه مع أمانة منظمة العمل الدولية وتعهد بتعميق أوجه التآزر والتعاون بشأن المبادرات المشتركة لكفالة اتساق الجهود فيما يتصل بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان. وشملت فرص التعاون المحددة الدراسة الاستقصائية التي أجراها الفريق العامل بشأن الدول ومؤسسات الأعمال التجارية والتي تناولت تنفيذ المبادئ التوجيهية المتعلقة بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان؛ والزيارات القطرية التي اضطلع بها الفريق العامل وتقاريره المواضيعية؛ وبناء قدرات الجهات المعنية في مجال تطبيق المبادئ التوجيهية وما تقوم عليه من معايير أساسية لمنظمة العمل الدولية؛ وإدماج المبادئ التوجيهية في أنشطة منظمة العمل الدولية.
- ٤- وواصل الفريق العامل حوارَه كذلك مع أمانة الأونكتاد بشأن تعميق أواصر التعاون - بما في ذلك بالنسبة للزيارات القطرية التي يضطلع بها الفريق العامل - وبشأن مواصلة إدماج المبادئ التوجيهية في عمل الأونكتاد. وتتمثل الفرص المحددة لهذا الإدماج عمل الأونكتاد المتعلق بتسخير سياسات الاستثمار من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وبناء قدرة البلدان على إدراج إطار الأونكتاد في اتفاقات الاستثمار. وشملت الفرص الأخرى للتعاون ونشر المبادئ التوجيهية عمل الأونكتاد في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات في سلاسل قيم محددة وفي مناطق تجهيز الصادرات، فضلاً عن عمله مع القطاع الخاص فيما يتصل بالمسؤولية الاجتماعية للشركات.
- ٥- وتعاون الفريق العامل مع اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري واستطلع الفرص الممكنة للتعاون في مجال الأعمال التجارية وحقوق الإنسان. وتضمنت المسائل التي

أثيرت خلال تبادل الآراء مع أعضاء اللجنة منع ومكافحة التمييز ضد الشعوب الأصلية، والعمال المهاجرين والنساء المنتميات إلى مجموعات الأقليات، وتعزيز وصول أفراد هذه الفئات إلى سبل انتصاف فعالة عندما تتأثر حقوقهم سلباً جراء أنشطة الأعمال التجارية.

٦- واجتمع الفريق العامل مع أمانة مجلس أوروبا حيث أُطلع على التطورات في مجال الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، بما في ذلك القرار الذي اتخذته لجنة الوزراء مؤخراً بشأن إصدار إعلان يتعلق بدعم المبادئ التوجيهية ووضع صك غير ملزم لمعالجة ما يعترى تنفيذها من ثغرات على صعيد أوروبا. وعرض الفريق العامل التعاون والعمل مع مجلس أوروبا في هذه العملية، وحثه على دمج ونشر المبادئ التوجيهية في كل أعماله المتصلة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات، وعلى التعاون مع القطاع الخاص.

٧- واجتمع الفريق العامل مع أمانة المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس لمناقشة الجهود المشتركة الممكنة لكفالة دمج المبادئ التوجيهية والمراعاة الواجبة لحقوق الإنسان في عمل المنظمة بغية تعزيز المعيار ٢٦٠٠٠ (ISO 26000) المتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للشركات. ووافق الفريق العامل على مواصلة العمل في هذا المجال، كما ناقش إمكانيات إثراء أنشطة الفريق العامل بالخبرات والدروس المستفادة للشركات التي نفذت الباب المتعلق بحقوق الإنسان من المعيار ٢٦٠٠٠، بغية تعزيز تنفيذ المبادئ التوجيهية.

٨- وعقد الفريق العامل اجتماعاً مع فريق الأصدقاء في مجال الأعمال التجارية وحقوق الإنسان الذي يتألف من الأعضاء المهتمين والدول التي لديها مركز المراقب في مجلس حقوق الإنسان، وسلط الضوء على الخطوط العريضة لبرنامج أنشطته المخطط لها في عام ٢٠١٣. ودعا الفريق العامل جميع الدول إلى إطلاعه على المبادرات الوطنية والإقليمية المتصلة بنشر وتنفيذ المبادئ التوجيهية، وإلى تقاسم الخبرات والدروس المستفادة المتأتية من هذه المبادرات مع الفريق وسائر الدول والجهات المعنية.

ثالثاً- المشاورة المفتوحة بشأن التقرير المواضيعي للفريق العامل المقدم إلى الجمعية العامة

٩- ناقش الفريق العامل نهجه المتعلق بإعداد التقرير المواضيعي المقدم إلى الجمعية العامة بشأن تنفيذ المبادئ التوجيهية في سياق أنشطة الأعمال التجارية التي تؤثر في الشعوب الأصلية، ونظّم مشاورةً مفتوحةً في هذا الصدد مع الجهات المعنية في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٣. وقد حضر تلك المشاورة ٨٠ ممثلاً عن الجهات المعنية قدموا مقترحات إلى الفريق العامل بشأن نطاق ومحتوى التقرير. وكرر الفريق العامل الدعوة إلى موافاته بمذكرات خطية بشأن التقرير بحلول ١ آذار/مارس.

١٠- وأكد الفريق العامل أن نهجه إزاء صياغة التقرير سيكون من منظور المبادئ التوجيهية. وأكد أيضاً أنه سيستند إلى الأعمال الجارية والسابقة التي اضطلع بها في هذا الصدد كل من المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية، وآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، والمخفل الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، فضلاً عن استناده إلى الأعمال التي اضطلعت بها سائر هيئات الأمم المتحدة، والدول، ومؤسسات الأعمال التجارية، ومنظمات الشعوب الأصلية، ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية ذات الصلة. وأشار الفريق العامل إلى أنه سيجري مشاورات إضافية في مختلف المناطق لإثراء عملية إعداد التقرير. وشدد الفريق العامل على أنه سيتناول جميع جوانب المبادئ التوجيهية المتصلة بهذا المجال المواضيعي، مع التركيز بوجه خاص على إتاحة سبل الانتصاف بصورة فعلية للشعوب الأصلية لدى تعرضها لتأثيرات سلبية تمس بحقوق الإنسان ناجمة عن أنشطة الأعمال التجارية.

رابعاً- الزيارات القطرية المقبلة

١١- وضع الفريق العامل معلومات على موقعه الشبكي^(١) عن زيارته القطرية المؤكدة المقبلة. وحتى شباط/فبراير ٢٠١٣، أُكِّدت البعثات التي سيوفدها الفريق إلى كلاً من الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية في عام ٢٠١٣، وثمة احتمال لتأكيد زيارة إضافية أخرى خلال عام ٢٠١٣.

خامساً- المنتدى المعني بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان

١٢- ناقش الفريق العامل التحضيرات الأولية للمنتدى المعني بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان لعام ٢٠١٣. ويعتزم الفريق تكرار النجاح الذي تكلل به المنتدى الأول والاستفادة من المشاركة الواسعة من جانب كل مجموعات الجهات المعنية ذات الصلة.

١٣- ويعتزم الفريق العامل تكييف برنامج المنتدى لعام ٢٠١٣ استناداً إلى الدروس المستفادة والتعليقات الواردة من المشاركين في منتدى عام ٢٠١٢، مع أنه يدرك إمكانية تباين التوقعات لدى مختلف مجموعات الجهات المعنية. ويرمي الفريق إلى تعزيز التوازن الجغرافي ومشاركة الجهات المعنية الرئيسية من جميع المناطق، بما في ذلك مؤسسات الأعمال التجارية. وسيواصل التعاون الوثيق مع الجهات المعنية عن طريق إجراء مشاورات مفتوحة عبر شبكة الإنترنت بشأن مواضيع وأنساق منتدى عام ٢٠١٣.

(١) www.ohchr.org/EN/Issues/Business/Pages/WGCountryVisits.aspx

١٤ - وسيواصل الفريق العامل كذلك التعاون مع الجهات المعنية على الصعيد الإقليمي سعياً إلى الوقوف على رؤى ودروس مستفادة بشأن الممارسات والاتجاهات القائمة والتحديات المطروحة والفرص المتاحة فيما يتصل بنشر وتنفيذ المبادئ التوجيهية، وهي معلومات سيستفاد منها في منتدى عام ٢٠١٣.

سادساً- الرئيس ونائب الرئيس

١٥ - لدى اختتام الدورة الرابعة، انتُخب بافيل سولياندزيغا رئيساً للفريق العامل وانتُخت ألكساندرا غواكيثا نائبة للرئيس.
